

قصة لحظات فارقة في التاريخ الإسلامي.. متى بدأ السقوط؟ |

محمد إلهامي | بودكاست مع منتصر

محمد إلهامي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته متابعينا الكرام مرحبا بكم في حلقة جديدة من بوت كاست مع منتصر. يعني ما زلنا في اروقة التاريخ. مع صاحب في اروقة التاريخ الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية والمفكر المهندس محمد الهامي - [00:00:00](#) اهلا ومرحبا بك مرة اخرى يا بشمهندس اهلا بك يا اخ عبدالرحمن. انا مصر على موضوع الباحث والمفكر يا فندم. ربنا يهديك يا رب اه ما زلنا في اروقة التاريخ يا هندسة وقراءتنا لتاريخ الامة - [00:00:23](#) ومدى تشابه الفترات ما بين الامس واليوم لكن سؤالي في بداية الحلقة سؤال بعيد شوية عن التاريخ اه سؤالي بخصوص يعني دائما ما يتردد يعني ايها اولى ايها اهم؟ امتلاك القوى السياسية والعسكرية - [00:00:40](#) اولاً ولا لاً؟ احنا في عالم الان الاقتصاد والمال هو الذي يحكمه. مم. فبايها نبدأ؟ او اذا ارادت القوى يعني ان تكون مؤثرة او ايها تبدأ به بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:59](#) اه بالنسبة لي هذا الامر محسوم تقريبا وهو محسوم لجهة السياسة والقوة العسكرية هو لا شك انه في يعني وضع متكامل. نعم. يطيب لي ان اسميه المثلث الحضاري الادوات مثلث العلم والسلاح والمال - [00:01:14](#) وانه تظل الامة ناهضة طالما التلات اضلاع دول بيخدموا على بعض. لو انفصل منهم واحد بتبدأ الام تدخل مرحلة الضعف يعني العلم بيزيد من آآ قدرتك على استثمار الموارد وعلى استغلال الاموال - [00:01:39](#) وكذلك بيزيد من قدرتك على التصنيع السلاح وتطويره تمام. المال بيزيد من قدرتك على دعم العلم ودعم الجيوش وكذلك السلاح بيقدّر يحمي الحالة العلمية والموارد والاقتصاد فطول ما التلاتة دول قادرين يخدموا بعض او بيخدموا على بعض طول ما الدنيا ايه تمشي. لكن متى يدخل - [00:01:55](#) الضعف على الامة يدخل اما مثلث المال تحديدا يبدأ ينفق في الطرف. نعم. فيبدأ تقل القوة العسكرية وبالتالي تخفض حمايتك على الموارد وعلى العلم والعلماء فهو ده عادة ما يبقى ايه - [00:02:17](#) ما يبقى مبتدأ الضعف. ولذلك يعني من القواعد المشهورة عند بتوع التاريخ ان كل حضارة او كل امة كبيرة غلبت على يد قوم اقل منهم في التقدم. هم يعني اللي هو ايه؟ القوم الذين يخرجون كما يقال بعافية البداوة. الناس ما بتبقاش على نفس القدر العلمي. لكن لانه الترف ولانه المال انفق - [00:02:33](#) في غير تقوية السلاح وتقوية العلم وهذا طبعا بيظل حقيقة موضع جدال خصوصا ان احنا في عصر رأس مالي وعصر بنوك وهكذا. لكن حتى وجدت له آآ سندا في القرآن الكريم - [00:02:55](#) يعني دلوقتي اغنى اغنياء البشر عبر التاريخ هو من قارون طيب هل قارون هو اللي كان متحكم بفرعون ولا فرعون هو المتحكم بقارون؟ هتلاقي لا فرعون هو اللي متحكم بقارون لدرجة انه قارون كان من قوم موسى - [00:03:09](#) فبغى عليهم والتصق بي القوى السياسية والعسكرية. وآآ طبعا يعني كان كتبت كده مقال مطول اشبه بحث صغير وعملته برضه فيديو عن حديث وجعل رزقي تحت ظل رمحي. مم. وازاي انه حتى الامريكان حتى يعني الغربيين حتى الروس انا على فكرة -

[00:03:24](#)

بداية الموضوع ده جات لي يومين كنت بقرا كتاب الكسندر دوجين اللي هو الراجل الروسي يعني. الراجل الروسي ده يشبهنا شوية يشبه اعلامنا العربي في انه وايه في انه دولة بتبحث لنفسها عن مكان. عن مكان. فهو مسلا احد الاشياء اللي هي لفتت نزري هو بيقول دلوقتي روسيا لو عندها فلوس تنفقها في - [00:03:47](#)

التنمية والصناعات بحيس تعمل نهضة اقتصادية. ولا تنفقها على الاسلحة الضخمة اللي هي هتبلع منها فلوس من غير ما تعمل آآ تنمية اقتصادية. تنمية لان الانفاق على الحالة الحربية فعلا بياكل فلوس ما بيقبلوش مردود يعني. اه - [00:04:07](#) فهو قضى عددا من الصفحات يؤكد على ضرورة انفاق الفلوس على التصنيع الحربي ان التصنيع الحربي بيزيد قوتك العسكرية ولما بيزيد قوتك العسكرية بيجعلك حديث قوي فيأتي اليك بالحلفاء ويأتي اليك بالاسواق - [00:04:23](#) اللي هي بعدين هتعمل التنمية. لكن لو بتعمل تنمية بدون قوة عسكرية فالقطب القوي عسكريا اللي هو الامريكان في هذه الحالة قادر على سرقة الموارد وقادر على اجتذاب الحلفاء نعم. لان الناس بتحب تبقى محتمية بالقوية. اه. ففكرني يعني قصدي هذا المقطع من كتابه - [00:04:39](#)

ففكرني ان انا اكتب كتاب او بحس اسمه شرح الكفار لحديث النبي المختار. صلى الله عليه وسلم واجيب المعنى ده فاذا بقى يعني تداعت على ذهني استخرجت هذا المعنى بقى من تقارير آآ تقارير البنتاجون من آآ - [00:05:04](#) اه حتى بعض مذكرات كسنجر وتشيرشل واه بالنهاية القوة العسكرية هي القادرة على اجتذاب المال وعلى حماية المال. وكل الوضع الضخم اللي احنا فيه ده موجود علشان امريكا كقوة عسكرية قادرة على فرض الدولار. مم - [00:05:21](#) فقط لولا القوة العسكرية ما كانش هيبقى الدولار مفروض يعني ولذلك آآ يعني انتشارهم العسكري عبر العالم. سيطرتهم على منابع النفط هي اللي بتخليهم قادرين على اجبار العالم على التعامل - [00:05:39](#)

دولار. فبالتالي هو بيطبع ورقة خضراء ليس لها قيمة لكن ما حدش يقدر آآ يعني اقول لك على حاجة احد رؤساء البنك الدولي انا دلوقتي نسيت اسمه كان بيقول لو اخذوا مني كل شيء - [00:05:56](#) وتركوا لي حق احتكار اصدار النقود فانا موافق على هذه الصفقة. نعم. لان هو بهذا الحق وحده قادر ايه؟ قادر يستعيد كل شيء. ما انت انت الوحيد اللي قادر تشتري كل حاجة. طب ما ده يصب في ناحية ان - [00:06:11](#) صاد ما هو اهي دي الفكرة بقى من اين يأتيك الحق عمليا من الذي يعطيك الحق في احتكار اصدار النقود طيب خيلنا نقول هذه هي القوة العسكرية. تمام. يعني انا دلوقتي انا اقول لك تشبيه بسيط. نعم - [00:06:25](#)

لنتخيل كده حارة من الحارات جه واحد بلطجي سيطر عليها بفتواته. وقال يا جماعة ما حدش يتعامل في الحارة دي الا بالفلوس اللي انا هاطبعها وجايب كده دفتر زي اللي جنبنا كده وراح قاطع منها ورقة وكاتب عشرة جنيه - [00:06:41](#) ورقة تانية كاتب عشرين جنيه. ورقة تالته كاتب ميت جنيه. ايه اللي هيحصل عمليا هو دلوقتي مانع اي حد يتعمل ايه اللي هيحصل عمليا؟ ان كل الناس هيتيجي تباع له المجهود والخدمات والسلاح. مقابل مقابل الورقة اللي هيديها لهم - [00:06:56](#) طيب لو واحد جه قال له مسلا آآ البقال الفلاني ما رضىش ياخذ مني العشرة جنيه هيحصل ايه؟ هيروح باعت له اتنين ثلاثة مؤدبينه ومبهدلينه فيبقى عبرة لبقية الحارة. وبالتالي - [00:07:14](#)

صار هو في نفس اللحظة دي بيكتنز كل الثروات لانه حتى اللي هيبيع ذهب هيبيع ذهب بالورق. نعم. حتى اللي هيبيع فضة هيبيع فضة بالورق حتى اللي عنده جواهر هياخذها مقابل ضرر لانه عايز يتعامل - [00:07:28](#) ولهذا ستظل القوى العسكرية قادرة على هي يعني قادرة على السيطرة على الجزء الاقتصادي فامريكا دلوقتي انت لو تقرا مسلا كتاب زي بتاع جورج فريدمان الاعوام المنة القادمة كان بيقول ما فيش خوف حقيقي من الصين طالما الاسطول الامريكي قادر على ايقاف ناقلات النفط. هم - [00:07:40](#)

تطلنا في اسطول امريكي موجود في المحيط الهادي وفي قوة اقتصادية اسمها الصين. القوة الاقتصادية دي بقى براحتها. لان احنا في اللحظة هو بيقول طالما قوتنا العسكرية متفوقة على قوة الصين - [00:08:02](#)

ما فيش خوف استراتيجي منها لان هي اخر حاجة هتعملها ايه ان هي تتحرض بقواتنا العسكرية اذا احنا قادرين على تأديب قواتها العسكرية فستظل خاضعة لنا. مم. طالما ما عندهاش بدائل داخلية للنفط - 00:08:12

طيب انا عايز هفضل اخفض وجهة النزر للأسرة. تمام. عندنا بعض النماذج الامارات مسلا امارات الشبر كويس. دولة ليس لها قوة عسكرية تذكر دويلة آآ ما لهاش جيوش ما لهاش عتاد عسكري. لكن معها مال. صح. بدأت يكون لها تأثير في المنطقة بشكل كبير ما على دول كبيرة زي مصر - 00:08:28

يدها تقريبا في كل الدول اللي فيها مشاكل في السودان وفي ليبيا وفي مصر وفي سوريا بشكل كبير. صحيح. دولة تمتلك قوة اقتصادية فاصبحت قوة مالية. لا لا تمتلك قوة لا تمتلك قوة عسكرية لا تمتلك قوة عسكرية. طيب النموذج الثاني او وجهة النظر الاخرى - 00:08:48

ماذا تفعل القوة العسكرية والاقتصادية في شعوب معدمة وفقيرة. نتحول الى نموذج كوريا الشمالية قوة عسكرية عندي نووي. شعب فقير وفقير مدقع يتحول الى جهل لا يروا فانا قصدي انا بسوق الادلة الثانية. تمام. دولة اهي عندها سلاح عسكري وعتاد عسكري. نموذج كوريا الشمالية. فاحنا شايفين الوضع عامل ازاي. ودويلة اخرى معها شوية - 00:09:04

شوية مال تلعب في المنطقة والعالم وتؤثر وتشترى يوسف العتيبة في في واشنطن تقريبا يعني آآ الرجل القوي يعني اللي بيحرك دول فهنا وجهة النظر الاخرى ان المال يسبق هذا الامر. وكلا النموذجين حجة لي لا علي. ازاي بقى؟ الامارات علشان آآ علشان تقدر - 00:09:30

حيد العوامل وتشوف القوى المالية تقدر تشتغل الامارات حقيقة تستند الى قوتها المالية ولكن الهم من ذلك انها تستند الى انها في حماية القوة الامريكية والغربية. يعني هي شغالة موزف عندهم. نعم. فهو موزف شاطر. ايوة. بيشغل في - 00:09:53
بس السياق لكن افرض علشان بقى تقيس فكرة المال افرض ان الامارات هت شغالة بقوتها المالية دي ضد اسرائيل. ساعتها تقدر تحس ان القوة المالية حقيقة غير قادرة على ان تفعل شيئا. يعني هو قوته المالية دي موزفها في ضمن المشروع الغربي العام. والا فعل مقابل احنا ممكن حتى - 00:10:10

اضرب مسل بايران اللي هي اقرب. نعم. ان ايران عندها قوة عسكرية لكن ما عندهاش قوة مالية. مالية. وشغالة ضد المشروع الصهيوني الامريكي اللي بيحاول على المنطقة فهنا ستجد انه ايران - 00:10:31

في المناطق التي اتفقت رغبة الامريكان معها يعني زي الملف الافغاني زي الملف العراقي زي الملف السوري. ايوة. وزي برضه الحوثيين في اليمن في المناطق دي ايران ناجحة لكن المناطق التي اختلفت فيها الارادة الايرانية مع الامريكية زي اسرائيل مسلا. هم. لآ - 00:10:46

ايران مشلولة حقيقة زي مشاكلها مع السعودية او مع الخليج ايران مشلولة حقيقة ما تقدرش. فبالنهاية قصدي اقول لك القوة المالية بدون قوة عسكرية ضعيفة للغاية لا يملك الانسان الا انه يبقى موزف. نعم. وحتى مثلا يعني خد القطريين على سبيل المثال القطريين ما عندهم اي قوة عسكرية. عندهم قوة مالية - 00:11:04

نعم لما حصل الحصار في الفين وسبعين ماذا كان الخطاب السياسي القطري؟ قال يا جماعة احنا كل اللي انتم بتتهمونا به من دعم حماس وطالبان ما كان باذن وترتيب مع الامريكان فاحنا مش مش برة المنظومة. نعم. وده حقيقة ما تقدرش يعني يعني بص دول الخليج كلها - 00:11:28

ما تقدرش تعتبرها دول حقيقية. الدول دي ما عندهاش مقومات الدول هي متعلقة بموازين القوة يعني متعلقة المشاريع الكبرى. نعم. اللي حوالها ولزلك مسلا لما حصل الحصار بالنهاية لولا وجود الايرانيين ولولا وجود الاتراك كان ممكن ولولا ان الامريكان طبعا كان في عهد ترامب وترامب مش واخذ باله من من الترتيبة - 00:11:51

آآ يعني ما تقدرش تقيس عليهم مقياس حقيقي. نعم الخلاصة يعني القوة العسكرية تظل هي القوى الهم وانا ممكن احيل الى المقال اللي انا قلت لك بحيس ان انا ما عدتش الكلام يعني اللي هو وحتى كنت عملتها حلقة فيديو - 00:12:16

اللي هو رحلة في حديث وجعل رزقي تحت ظل رمحي. مم. انت بتشوف بقى ازاى المفكرين الاستراتيجيين مسلا في اصوات في امريكا بتقول احنا الانتشار العسكري عبر العالم ده متكلف في الميزانية كتير. ما تيجي نخفضه فيبردوا عليهم يقولوا لهم نخفضوا ايه؟ نخفضه ازاى؟ ايوا - 00:12:30

هو الانتشار العسكري ده هو اللي عامل لنا سيطرة هو اللي مخلي حتى رجال الاعمال الامريكان بتوع الاستثمارات قادرين يفتحوا مشاريع في كل العالم واتذكر وكالة وزارة الدفاع كانت بتقول طب انتم متصورين لو احنا مسلا سحبنا بعض الانتشار العسكري ده. ومتخيلين ان احنا نقدر نرجع ثاني وقت ما احنا عايزين. لاً ما نقدرش لان المساحات - 00:12:47

اللي هنبقى سبناها هنبقى عملنا فراغات ما لقي اخرون او هيبقى رجل الاعمال الامريكي اللي شغال في مشاريع عالمية عابرة للقارات ده مش مستند وهو شغال اقتصاد وفتاح شركات الى قوة عسكرية فبالتالي ممكن استثماراته تروح فما يفكرش يستثمر. نعم. وفي الآخر هو مين اللي بينفق على القوى العسكرية اللي في الخارج؟ ما البلاد نفسها - 00:13:07

صحيح. القاعدة اللي في قطر ولا اللي في اه البحرين ولا مين اللي بينفق عليها؟ اصحاب القوة العسكرية. انت بتعرف ايه؟ ايوة. تجيب اموال. فضلا عن الازمة العالمية الضخمة اللي هي ازمة احتكار طباعة الدولار. طبعا. دي ازمة يعني انهارت لاجلها امبراطوريات زي الاتحاد السوفيتي. ايوة - 00:13:30

انه كان غير قادر على متابعة سباق التسليح انت متصور واحد بيطلع فلوس من المطبعة والثاني بيطلعها من الدم والعرق والجهد. ايوة قالت طيب الاعلام يا باشمهندس من هذه الثنائية هل هو على نفس المستوى وعلى نفس الدرجة - 00:13:50

ولا يأتي لاحقا سواء القوى العسكرية او وراء القوى المالية الاعلام صورة الوضع المستقر. يعني الاعلام ده مراية بتشوف فيها آآ حقيقة الاوزان الفعلية على على ارض الواقع كان ايام الدكتور مرسي رحمه الله - 00:14:06

كنت من خلال الاعلام تكتشف انه الدكتور مرسي ليس مسيطرا على البلد. نعم. الاعلام والقضاء حتى القانون. نعم. دي مجرد مراية اكسها لاوزان القوة تمام؟ الخط الاحمر في الاعلام هو القوة الحقيقية - 00:14:25

تمام؟ ايوة. فلذلك زي كده انا عارف المتنبي وهو بيقول ايه حتى رجعت واقلامي قوائل لي المجد للسيف ليس المجد للقلم اكتب بنا ابدا بعد الكتاب به. ايوة. فانما نحن لاسياف كالخدم. دي وظيفة الايه؟ نعم - 00:14:42

ضد الاعلام انه خادم للايه؟ للقوة الحقيقية المسيطرة هرجع للتاريخ. نعم اه من وجهة نزرک يا باشمهندس ايه هي اللحظة اللي كانت بداية الانحدار بالامة الاسلامية يعني كان الكرز بتاع الامة الاسلامية - 00:15:00

في ارتفاع دولة تسلم دولة يعني من الدولة الاموية للدولة العباسية لكن متى بدأ انحدار الحضارة الاسلامية او الامة الاسلامية. هقول لك على وجهتين او يعني على نقطتين مسلا ممكن يمسلاوا - 00:15:28

يعني لحظة فارقة في مسار الامة. نعم. النقطة الاولى هي لحزة الحملات الصليبية. لحزة الحملات الصليبية دي عملت مشكلتين في وقت واحد واحد تمام وان كانت الامة تعافت منها من الحملات الصليبية لكن الاسر الذي بقي منها مهم. نعم. الحملات الصليبية دي عملت ايه؟ آآ جاءت الينا العسكر - 00:15:46

الغربيين ايوة الفرسان الصليبيين يعني هكذا. وبالتالي افرزت الامة في مقابلهم من مجاهدين المسلمين. هم. فانت هتلاقي لأول مرة في تاريخنا الاسلامي الدول العسكرية العسكرية التي يغلب عليها العسكر هي الدول التي نشأت في ظل الحروب الصليبية. يعني الدولة الزنكية الدولة الايوبية الدولة المملوكية حتى الدولة العثمانية فيما بعد. هذه الدول - 00:16:10

دول الغالب عليها هو النمط العسكري. مم وبالتالي فالحروب الصليبية من وجهة نظر عالمية كبرى تستطيع ان تقول انها خلصت اوروبا من طبقتها العسكرية واخرجت في امتنا نحن طبقتها العسكرية لكي تحكمها. طيب ايه مشكلة الطبقة العسكرية؟ طبعا آآ - 00:16:39

كل اللي انا بقول عليهم دول زنكيين وايوبيين ومماليك كل دول ناس عظماء وحلوين وممتازين ومجاهدين واقاموا بمهمتهم الجهادية خير قيام لكن الاشكال الحضاري بقى اللي حصل. ايوة. العسكر بشكل عام بيبقى عامل بيعمل تجميد للوضع الحضاري.

سيكولوجيته. طبيعته - 00:17:03

شكل الحكم. شكل القوة العسكرية حين تحكم بتعمل تجميد للوضع الحضاري. طبعا لو الدول العسكرية دي حكمت في اي مكان فبتجيبها الارض بسرعة. لكن شكل الحكم الاسلامي نظام الاسلامي - 00:17:25

كان مخلي هذه الطبقة يعني تأثيرها لكن احنا دلوقتي بقى عندنا طبقة ان كان ثمة جهاد جاهدوا لكن ان لم يكن ثمة جهاد الحالة المدنية لا تتطور حضاريا. هم فلذلك تلاقي مثلا عصور العسكر دي عصور الموسوعات العلمية. الموسوعات العلمية دي حاجة كويسة. لكنها تدلك برضه على انه الايه؟ الوضع جمد. هم. عندنا - 00:17:40

مباني وعمران لكن اغلبه عسكري او اغلبه ترف. ايوه فالحالة العسكرية يعني دي لحزة من اللحزات التي ايه ازيح فيها المدنيون المقابل للعسكريين عن الحكم فدي احد اللحزات الخطيرة لانه العسكر حين فرغوا من الحالة الجهادية حقيقة دخلت الامة في قدر من التخلف لانه النظام السياسي لم - 00:18:06

يكن قادرا على الاستفادة من المنجزات الحضارية للعلماء المسلمين. نعم. وهناك مثل شهير اضربه في هذا انه آآ الجبرتي الجبرتي يذكر عن والده الجبرتي المؤرخ اسمه عبدالرحمن. والده اسمه حسن. هم. نشير الى والده باسم الجبرتي. باسم الجبرتي الكبير. الجبرتي الكبير ده ما كانش مجرد عالم ازهري ده كان راجل ايه - 00:18:30

بتاع كيميا وبتاع هندسة وبتاع فلك يقول الجبرتي فكان يأتي اليه ابناء الفرنج يتعلمون منه طب احنا في القرن التمنتاشر اخر القرن التمنتاشر طيب ليه مع ذلك الفرنسيين انتصروا على المصريين - 00:18:52

لانه النظام السياسي هناك كان قادر على تحويل العلم الى اسلحة. ايوه. النظام السياسي هنا ما كانش آآ ما كانش مهتم بتحويل العلم الى اسلحة. فاللي حصل في الحكم العسكري ان الامة دخلت في رحلة من التخلف - 00:19:08

بسبب هذا الطابع العسكري دي لحزة من اللحزات. اللحزة الثانية كانت في الدولة العثمانية. مم. شف طبعا انت لو باحس في التاريخ الاسلامي زي حالتي كده بتلاقي نفسك في محنة. ايوه. في العالم - 00:19:23

ناصر ان انت اه بتضطر تدافع عن ناس دون ان تتاح لك الفرصة لتقييمهم تقييم موضوعيا. ايوه. عارف كده آآ اللي هو ايه؟ في ناس بيكرهوا ما عندك من الحق وفي ناس بيكرهوا ما عندك فمسلا اغلب الهجوم على الدولة العثمانية هو هجوم بالباطل. طبعا. يضطرك الى - 00:19:36

ان تبين الصورة الحقيقية للدولة العثمانية وما فيها من الفضائل والمناقب. نعم لكن ايضا لا يتاح لك الوقت انك تقول انه احد المشكلات في الدولة العثمانية هي آآ نقول يعني اللي يهمننا دلوقتي علشان الموضوع كبير اللي يهمننا دلوقتي الدولة العثمانية كانت دولة مركزية. مم - 00:20:01

دولة مركزية بمعنى انها قادرة على شفت القوة لمركزتها في شخص السلطان وشخص الحكم. طيب ده عمل ايه في لحزة ان من اللحزات المهمة اللي هي عارف انت لحزة الذروة دي. مشكلة الذروة - 00:20:21

انها قمة الصعود وانها ايه؟ بداية الهبوط. بداية الهبوط لحزة السلطان سليمان القانوني. نعم. السلطان سليمان القانوني يعرف باسم القانوني ليه؟ لان هو حاول توحيد القوانين. نعم طب حاول توحيد القوانين علشان يعني آآ ما كنتش عاجبها الشريعة مسلا؟ لا هو - 00:20:38

لقى نفسه فيما يمكن ان نسميه انا دلوقتي هستخدم مصطلح غير غير دقيق. نعم. نسميه فوضى قانونية. مم القاضي ليس بينه وبين الله احد قاضي مسلم ليس بينه وبين الله احد - 00:21:00

فانت دلوقتي لو تتبعته رحلة قاضي مسلم هتلاقيه من اول ما من اول ما اتولد وهو عايش بعيد عن الدولة. يعني الدولة لم تعطه تعليما ولم تعطه منهج ولم تعطه كتاب قانون. نعم. ده هو الراحل درجة - 00:21:16

كطالب في كتاب تعلم العلم نبغ فيه وبعد كده عين قاضيا في سياق اداري بحت. يعني الدولة بتعين قاضي في سياق اداري لكن هو وهو ماسك القضية بيحكم بايه؟ بيحكم بالشريعة اللي واخدها من كتاب الفقه المذهبي. اللي الدولة ما عملتوش وما تدخلت فيه. طيب القاضي ده عرضت عليه - 00:21:33

قضية فبالتالي يحكم فيها ليس بينه وبين احد. نعم فسلیمان القانوني احد المشاكل اللي ممكن تزهر في هذا الموضوع انه القاضي هنا والقاضي في المدينة الثانية والقاضي في الولاية الرابعة - 00:21:55

ممكن يحكم في القضية الواحدة احكام مختلفة مم. تمام بعضها قد يكون لاختلاف الاجتهاد وبعضها برضه قد يكون لفساد القاضي القضاة دول بشر. مفهوم. فهو الراجل اللي قاعد في صدر الدولة ده - 00:22:12

لما بيلافي انه مسلا جريمتين ثلاثة اربعة في نفس المكان اتحكم فيهم باشكال مختلفة. فهو عايز عدالة فعايز فرحة يتجاب الشيخ في الاسلام وابو السعود افندي وقال له احنا عايزينك نعمل كتاب ملزم للقضاة. نعم - 00:22:26

الهدف سامي ونبييل الفكرة سديدة وتبدو منطقية. لكن تغلق لكن ايه المشكلة بقى؟ المشكلة هنا انه ترتب عليها عدد من الاثار المهلكة. نعم اولاً صارت الدولة تصدر قانونا. نعم. يعني بعدما صار القاضي ليس بينه وبين الله احد؟ لا. بل قاضي ملزم بكتاب - 00:22:41

نازل له من هنا بدل ما كانت السلطة القضائية والسلطة السياسية انداد في العالم الاسلامي. صحيح. وكانت ولاية السلطة السياسية على القضاة ولاية ادارية يعني تنظيم تنزيم من قاضي المكان الفلاني - 00:23:05

هنا صارت السلطة السياسية تصدر. نعم. قانونا. قانونا. اصبحت تابعة السلطة القضائية. ايوة اصبحت تابعة. طبعا ده عمل ازमत. طبعا. منها ازمة انه الميزان انهار دلوقتي بين العلماء والحكام. نعم. ومنها انه العلماء دول هيخفت عندهم شأن الاجتهاد لان هو يحاول يحفظ كتابه - 00:23:19

واحد بدل ما يتبحر في كتب المذهب وحتى في المذاهب الاخرى فبقى هيحفظ كتاب فده بيضعف عنده الاجتهاد وده بعد كده بيخلي انه حقيقة القضايا لا يمكن ان القضايا قضايا البشر ونوازل البشر اوسع من ان تحكمها نصوص الصلاة. فبالتالي - 00:23:39

اللي بتحصل مظالم اكثر بكثير من حيس العدل. يعني بدل ما كان القاضي مجتهد. بينظر في المسألة. بينظر في المسألة ويعني عارف انت مسلا هقول لك مسألة طلاق. الله اكبر. وانت شايف - 00:24:00

فيها اولاد هيضيعوا مسلا. نعم. لان الحق مع الزوج لكن لو انت حكمت بالطلاق الاولاد هيضيعوا مسلا القاضي قد يجتهد في عموم المسألة انه ياخذ برأي خارج المذهب. مم. لانه شايف ايه - 00:24:10

لكن لما يجي له نص واحد يقول له لما تبقى واحد اتنين ثلاثة تحكم بواحد اتنين ثلاثة القاضي هنا الممنوع من الاجتهاد هيحكم بالذي هو ملزم به. نعم. وده حقيقة رتب بشعة. وعلى فكرة هذا الكلام حتى قاله - 00:24:21

باحثون في التاريخ علمانيون نعم آآ في انه انا فاكدر مسلا كتاب اسمه الطلاق والاسرة آآ كان آآ اه صدر عن المركز القومي للترجمة كانت حرارات والدكتورة اميرة سنبل. اه مؤسسة معروفة مصرية. نعم. وكتب مقدمتها الدكتور رؤوف عباس. ايضا مؤرخ مصري معروف. كان يقول في - 00:24:38

مقدمة انه تقنين ده ضيع كثير من الاسر مم لانه صار القاضي ممنوع من الاجتهاد. طبعا. بس اللي يهمننا دلوقتي في مرحلتنا احنا انه بدأت السلطة السياسية يبقى لها تتغول على السلطة. تتغول على السلطة - 00:24:58

فضائية. ايوة. طيب هذا بيمشي معاك مع دولة مركزية الى انه الدولة العثمانية احد مشكلاتها الاساسية حقيقة هو هذه المركزة وهذا التغول على بقية السلطات. وهنا بدأ التغيير في النظام الاسلامي. النظام الاسلامي - 00:25:12

بيعمل سلطات متوازنة. متوازنة. سلطة سياسية سلطة قضائية وسلطة يعني طبعا سلطة العلماء اللي هي القضائية والعلمية يعني عايز اقول لك على حاجة انت لما تبص مسلا للنظام الاسلامي. نعم - 00:25:30

تلاقي السلطة السياسية عندها السلطة التنفيذية. نعم. لكن العلماء معهم سلطة تشريعية. تشريعية. طبعا ما نقدرش نقول تشريعية لان المشرع هو الله. طبعا. لكن هم الناطقين دلوقتي باسم الشرع. نعم - 00:25:44

اه. معهم سلطة تشريعية ومعهم سلطة قضائية ومعهم سلطة اعلامية اللي هم اللي ماسكين المنابر. متواصلين مع الناس. صحيح. فواخذ بالك من التوازن. طب لما انا دلوقتي بقى في انا من المعاصر افضل نظام ديمقراطي - 00:25:54

هو اللي ماسك السلطة التشريعية لانه الاغلبية في البرلمان بتبقى ماسكة التشريع وماسكة التنفيذ وبالتالي ماسكة القضاء لان هي

متحكمة في القضاء. نعم. بالتشريع بالتنفيذ وعمليا اقوى حد يبقى متحكم في الاعلام. هذا الاحتكار هذا طبعا الغربيين دلوكتي

حاسين ونخبهم حاسين بهذا - [00:26:08](#)

بهذه الازمة. نعم. لكن هتشوفوا اذا ظهر في العالم الغربي مستبد او عسكري او زعيم موهوب لانه اذا استبد سيجد الدولة الحديثة

طوعه طوع امره ولن يعني احنا دلوكتي بنعمل ثورات على شعوبنا. ايوة. الغربيين لن يستطيعوا يعملوا سورات ابدًا. هم - [00:26:28](#)

طبعا دلوكتي مش حاسين بس عايز اقول لك اهو بيني وبينك الايام لو ظهر مستبد في الغرب فسيجعل فيهم اشد مما يفعله

المستبدون عندنا لان الشعب هناك والمجتمعات سقطت اي وسيلة مقاومة. مم. عندنا ما بقي من - [00:26:46](#)

الاسلام ومن ثقافة المجتمع الاسلامي ومن قوة المجتمع الاسلامي ومن بقايا سلطة العلماء هو ده اللي مخلي المجتمعات الاسلامية

قادرة على على تغيير. فبقول لك الدولة العثمانية هنا رؤيتها المركزية - [00:27:01](#)

خلتها تعمل كده مع السلطة القضائية خلتها تبقى مهمة بمأسسة العلماء فيبقى لهم مؤسسة على رأسها شيخ الاسلام. نعم. يبقى لهم

مؤسسة على رأسها شيخ الازهر. شيخ الازهر المنصب ما ظهرش الا في الدولة العثمانية. ايوة - [00:27:17](#)

وبالتالي فالقوة المجتمعية اللي مش ممسوكة دي بقى لها رؤوس ممسوكة. ممسوكة. فلما سقطت الدولة العثمانية لها بديل اسلامي.

مم يعني الامويين اسقطهم مين؟ سقطوا العباسيين على يد التتار لقينا ممالك ممالك سقطوا الممالك لقينا عثمانيين. سقطوا

العثمانيين - [00:27:30](#)

ما لقيناش قوة في العالم الاسلامي قادرة على فهذه حقيقة احد نقاط الضعف في الدولة العثمانية انها اخذت في المركزة بالزات من

بعد سليمان القانوني. ولما انت بقى تيجي لك مركزة وبعد كده تدخل في حالة الضعف وتدخل في حالة فساد. نعم. فبتلاقي -

[00:27:51](#)

الدولة لا هي قادرة على اصلاح ولا سابت حد يصلح. ايوة فيبقى سقوطها حتميا ويبقى بعدها حالة من الضعف الذي نحن فيه الان.

نعم. يعني مثلما تحدثنا عن اللحظات التي اثرت في الامة الاسلامية وفي تاريخ الحضارة الاسلامية سلبا. حملات الصليبية -

[00:28:11](#)

والدولة العثمانية على سبيل المثال يعني اه نريد من وجهة نزر حضرتك ايه هي اللحظات التي اثرت في تاريخ هذه الامة وفي تاريخ

الحضارة الاسلامية ايجابا وعايدين آآ تكون اجابات يعني مش عايز اقول مجهولة لكن لا يعرفها الكثير من الناس - [00:28:33](#)

اثرت ايجابا. نعم. كانت فارقة للامام في تاريخ الحضارة الاسلامية وتاريخ الامة الاسلامية آآ طبعا آآ لو احنا نتكلم عن تاريخ الامة

الاسلامية فبنقول ان هو بيبدا بالسيرة النبوية. فطبعا مرحلة السيرة اللي هي مرحلة التأسيس - [00:28:51](#)

المرحلة الفارقة الاولى هي مرحلة حروب الردة. سيدنا ابو بكر الوقفة الهائلة التي وقفها في حروب الردة هي التي حافظت نعم.

المرحلة الثانية هي الفتوحات الاسلامية الفتوحات التي بدأت في عهد سيدنا عمر ثم استمرت - [00:29:07](#)

المرحلة الفارقة الايجابية الاله بعد ذلك هي مرحلة عام الجماعة حين تنازل سيدنا الحسن رضي الله عنه لسيدنا معاوية رضي الله

عنه لانه الامة بعد فرقة ولحظة شتنة. نعم. استأنفت مرة اخرى الفتوح. الدولة الاموية دي كانت دولة - [00:29:23](#)

يعني هائلة الخليفة في دمشق يحكم من ابواب الصين من الصين في كاشبر الان الى آآ فرنسا. مم. تمام؟ فانت بتتكلم عن مساحة

هائلة دولة بتقاتل في اربع جهات في وقت واحد. شيه مهول يعني قصدي في ايام الجمال نعم. تجد قائد عسكري مثلا زي موسى ابن

نصير. بيفكر يفتح اوروبا من الغرب. يعني - [00:29:40](#)

ياخد الاندلس وبعد كده يطلع فرنسا ويمشي بقى لغاية لما يفتح القسطنطينية من الغرب ويرجع لدمشق فقاصد اقول حتى الخيال

كان يعني نعم فعامل جماعة من من الاعوام يعني التي عادت مرة اخرى وحدة الامة واستأنفت الامة بعدها - [00:30:02](#)

فتوحاتها. طبعا من الاشياء الفارقة ايجابا بعد ذلك هو آآ التحرر من الصليبيين في الحملات الصليبية هو آآ دولة المرابطين وانقاذها

للاندلس مائة عام على الاقل ثم بعدهم دولة الموحدين وانقاذهم للاندلس مرة اخرى - [00:30:18](#)

من اللحظات الفارقة الاخرى فتح القسطنطينية. فتح القسطنطينية هذا عمل هائل بضم بضم بضم. لانه ازال الامبراطورية البيزنطية

القوة الكبرى التي كانت التي يظل المسلمون منية قرون. نعم. يحملون بفتحها. وطبعاً هذا يعني الدولة العثمانية دي اه بعدما فتحت القسطنطينية - [00:30:38](#)

انساحت في شرق اوروبا وفتحت هذه البلاد واهم من ذلك انها حفظت العالم الاسلامي العربي لان الدولة العثمانية نفسها. نعم. كانت تقاتل في آآ البحار والمحيطات القارات كلها يعني كانت بتقاتل في البحر المتوسط ضد الجزائر وضد اسبانيا والبرتغال. وتحارب عند عدن خليج عدن والخليج العرب - [00:31:02](#)

لغاية الهند كل ده وهي بتقاوم الاساطير الاسبانية والبرتغالية. نعم. وتحارب في الشمال الجبهة الروسية وتحارب على آآ يعني العالم الاسلامي عاش ثلاث قرون ثلاث قرون اللي هم بتوع الدولة العثمانية قصدي دلوقتي الجزء العربي من العالم الاسلامي. عاش ثلاث قرون - [00:31:25](#)

في غاية الامن. نعم. مش متصور ان ممكن الكفار ينتصروا على المسلمين. هم. تمام يعني لك ان تعرف ان القاهرة اللي هي القاهرة منذ ان بنيت حتى احتل حتى الحملة الفرنسية لم تحتل. نعم. فلذلك اللي عايش في القاهرة ده بعد الف سنة - [00:31:45](#)
من نشأة القاهرة مش مصدق يعني ايه؟ يعني ايه صليبين ولا فرينج يعرفوا يحتلوا مصر. يحتلوا مصر. علشان كده حتى سميت مصر المحروسة. هم توصى باولياؤها الصالحين طبعاً دخلنا في التفسيرات الكرامات. لكن قصدي اقول لك الامان الذي الامان الذي عاشته مصر والشام والعراق - [00:32:03](#)

ثلاثة قرون هذه هو في جيب الدولة العثمانية. نعم. والا فكنا سنباد كما ابعدت شعوب الامريكيتين لانه ساعة اذ كان الاحتلال الاسباني والبرتغالي احتلال اباد. ايوة. مش احتلال استعمال زي ما بعد كده بقى الانجليز والفرنسيين. نعم. ففتح القسطنطينية وازالة الامبراطورية البيزنطية كان آآ لحزة فارقة في - [00:32:23](#)

العالم الاسلامي حقيقة يعني ازا بتتكلم بشكل عام فهذا الذي استحضره الان يعني فتح الاندلس بالمناسبة كان اه كان عمل فارق ده كان عمل فارق في تاريخ الدنيا لانه نقل الاسلام الى اوروبا الى اوروبا. ونشأت في الاندلس بقعة حضارية عظيمة جدا - [00:32:48](#)
ان ظل ثمانية قرون من النور يعني. نعم. قرطبة واشبيلية وغرناطة وطليطلة. النقلة العلمية حتى يعني كمان حتى في العالم اليوم كان في هذه المرحلة نعم يعني جزء هو دلوقتي لما يعني المناشد التي خرجت - [00:33:08](#)

او استفاد منها الغربيون من الحضارة الاسلامية هم ثلاثة الاندلس في الغرب والحروب الصليبية في الشرق وجزيرة صقلية. الجزيرة الصقلية الايطالية المسلمين كانوا حاكمينها لمدة متين سنة. نعم. فهذه اخذ منها ايضا الغربيون آآ حضارة اسلامية لدرجة - [00:33:25](#)
انه انه النورمان الذين طردوا المسلمين من الجزيرة الصقلية كان بلاطهم عربيا وسياهم عربية وملوكهم يترقبون بالقاب العربية تجد مسلماً المنتصر بالله روجر تأثر وكان النمط عربي وهكذا. نعم طيب انا عندي سؤال آآ دايماً ما الواحد بيسمعه - [00:33:42](#)

على السنة الناس مهندس محمد الهامي راجل بيدعو للسورة راجل سائر يتحدث عن الثورة ولكن في نفس الوقت هو معتز اعتزاز غير عادي بتاريخ كل التاريخ ده كانت تحكمه الملكيات. كيف نفرق ما بين الامرين او كيف ترد حتى على هذا هذا الاتهام - [00:34:06](#)
الفارق الاساسي في هذا الموضوع انه الناس في عالمنا المعاصر غير متصورين كيف كان شكل الحكم في عالمنا الاسلامي؟ وكيف هو شكل الحكم في عالمنا الواقعي يعني الناس متصورين انه الملكيات في التاريخ الاسلامي زيتها زي الملكيات اللي احنا شايفينها دلوقتي. الملكيات مستبدة وشايفين مسلماً انه النموذج المثالي الان - [00:34:30](#)

هو نموذج الدولة الديموقراطية الليبرالية كما نراها في اوروبا الغربية وفي امريكا وفي كندا. نعم احد الاشياء التي يعني اجاهد واحاول ان انحت تصحيح التصور ده انه يا جماعة الخير - [00:35:00](#)

اشد الملوك استبداداً في تاريخنا الاسلامي اللي هو انعكس واحد كانت صلاحياته وامكانياته اقل من اكسر حاكم ديمقراطي معاصر. نعم الناس متصورة انه الملك اللي كان قاعد زمان ده كان ملك حاكم بامرّه قادر يمشي الناس على هواء لآ - [00:35:17](#)
طبيعة السلطة في الزمن القديم ثم طبيعة النظام الاسلامي وصناعته للمجتمع كانت بتخلي السلطة محدودة. فالراجل اللي هو المستبد ده اخر استبداده خالص اخر استبداده برضه محدود. محدود لان هو شغال ماسك ملف - [00:35:36](#)

في الامن ملف الدفاع وما يتعلق بهما. نعم. هو ده اللي مسيطر عليه. السلطة التشريعية بعيد يغير شريعة. صحيح. لا قادر ينزل مناهج تعليم ما فيش في ايده قنوات اعلامية اخره يبقى عنده شوية شعراء. والشعراء دول قادرين برضه يسيبوه وينتقلوا لغيره. نعم -

[00:35:54](#)

يعني آا اقول لك مثال طريف وبسيط تحس ان انت بتحب الشهي. المتنبي مثلا اللي هو سيد شعراء العرب. نعم. ده راجل مدح سيف الدولة الحمداني. وراح لكافور الاخشيدي في مصر مدح. وبعد كده راح لعضد الدولة في شينراز مدحه - [00:36:13](#)

دلوقتي هل فيه قناة فضائية بتغير ولاءها كده لما ما يعجبهاش الحاكم؟ عندنا اعلاميين بيغيروا الاعلاميين الاعلاميين أنفسهم ببقوا مريوطين بالجنسية اللي واخدينها. ايوة. يعني دلوقتي لازم الاعلامي يعبر عن حبه للوطن وحبه للوطنية ولازم يشتغل مبرراتي -

[00:36:28](#)

المسبيرو ولا سكاى نيوز ولا العربية ولا الجزيرة يعني قصدي اقول ما فيش اعلام الان يقدر يتحرر نفس قرر اللي كان يملكه الشاعر القديم. نعم فحتى قدرة السلطان او الملك على السيطرة على الشعراء لم تكن كقدرة الحاكم اليوم على السيطرة على الاعلام. على

[00:36:47](#) - الاعلام

فقصدي اقول مساحة الاستبداد اللي الناس متخوفة منها كلها دي كانت اقل من صلاحيات اي حاكم معاصر. يعني دلوقتي اي حاكم ديمقراطي معاصر عنده القدرة على تغيير الدستور سواء باغلبية برلمانية او بمناورات قانونية. او انه الدستور سايب له مساحة

[00:37:10](#) - للقرارات السيادية

الحاكم الاسلامي ما كانش يقدر يغير الدستور ما كانش يقدر يغير الشريعة. ما كانش يقدر يتلاعب بها. طب افرض تلاعب بها. آا افرض حاول يعني يتلاعب بها. فاخره خالص انه يجيب علماء - [00:37:30](#)

علماء السلطان. نعم. يببخوا له هذا الامر هو والعالم بتاعه بيفضلوا منكركين ومستنكرين ومرفوضين ومنبوذين. نعم. وبرضو مساحة تأثيرهم في الحياة مش زي مساحة تأثير الحاكم المعاصر لما يغير الدستور او المادة القانونية. طبعا. يعني انت دلوقتي هقول لك على

[00:37:45](#) - حاجة

عالما الاسلامي تاريخنا الاسلامي التراس الروح الاسلامية كان عالم العالم اللي موجود جنب السلطان ده. انت يعني لغاية دلوقتي احنا وارسين انه ده واحد ايه؟ مشكوك فيه. الله. مش كويس. العالم القريب من السلطان - [00:38:07](#)

لكن الروح العامة ان القانوني اللي مسلا السيسي واخده مستشار او اي حد واخذ يعني اي اللي اوباما يا سيدي واخده مستشار. نعم. ده بيعبر عن كفاءة قانونية ولا بيعبر عن دناءة - [00:38:22](#)

بيعبر عن كفاءة قانونية. يعني دلوقتي ليس من العار ليس من العار بل من الفخر انه القانوني يبقى موجود مستشار لرئيس

الجمهورية. هم احنا في تاريخنا الاسلامي الراجل اللي كان قاعد مع السلطان ده حتى لو كويس ومش لاقين له مساحة عاطي. اه مساحة عار ويقول لك يدخل على السلاطين. نعم - [00:38:36](#)

فالقصد هنا انه مساحة الاستبداد في نظامنا الاسلامي وفي تاريخنا الاسلامي مساحة محدودة هي اقل من مساحة اي يعني اكثر حاكم ديمقراطي ليبرالي معاصر قادر يغير حياة الناس ويتحكم في تعليمهم وفي اموالهم - [00:38:56](#)

وفي اقتصادهم وفي سياستهم وفي القوانين المسيطرة عليهم اكثر بكثير جدا من اكثر شخص مستبد في التاريخ الاسلامي. اه وعلشان كده من الطبيعي ان انت يعني تعزز بهذا التاريخ الاسلامي لانه الملكيات اللي في التاريخ الاسلامي هي سماء الحريات بالنسبة

[00:39:14](#) -

لعلنا الديمقراطية المعاصر. نعم. لكن المشكلة فين المشكلة ان اللي عايشين في الامنا المعاصر ده ما يعرفوش هذا الوجه عن التاريخ الاسلامي والدنيا في دماغهم حاجتين اما حكامنا المعاصرين واما الليبرالية والديموقراطية الحلوة اللي موجودة في الغرب. فهو مش

[00:39:37](#) - واخذ باله ان فيه نموذج

نموذج تالت وكان موجود وياما عشناه وكان احسن من هذه النماذج. هم. هذا الكلام يعرفه باحثون غربيون اكثر مما يعرفه المسلمون.

هم وانت فاكر اللي هيصة التي اقيمت على كتاب وائل حلاق الدولة المستحيلة - 00:39:55

وانه الحلاق بيقول انه هذه الحداثة الغربية حدثت لا اخلاقية بلا اخلاق. نعم وهو نفسه قال في فيديو مشهور قال انا اتمنى ان اكون ذمي في عهد الامويين والعباسيين احسن ما اكون - 00:40:11

آ موجود في امريكا دلوقتي وده راجل استاذ جامعة في جامعة كولومبيا يعني مش بتكلم على واحد. ايوة. طحنته الحداثة او هرسته الرأسمالية. انا بتكلم على واحد مستفيد من وضع آ الحداثة والرأسمالية. نعم - 00:40:25

بل من الغرب نفسه يا بشمهندس يعني انا فاكر كان في كتاب اسمه فخ العولمة بيتحدثوا عن نقد الدولة الحديثة والدولة المدنية والدولة الديموقراطية بل بيشتدوا بالدولة الاسلامية واخلاقيات الدولة الاسلامية والحضارة الاسلامية. انا بقول لك ان هذا مضطرب يعني استطيع ان املاً كتابا. نعم. فقط نأخذه من الغربيين في هذا. لكن اه - 00:40:38

عايز اقول سر السؤال ده اللي بيقول لك انت يعني ايه سوري في الواقع في في التاريخ او زوري في الواقع ومنافق في التاريخ عفواً فهو انه المعاصرين مش منتبهين لهذه الفوارق بين النظام الاسلامي وكيف كان تحققه في - 00:41:03

تاريخ وبين النظام المعاصر. طبعا مش بقول كده ان العالم الاسلامي كان جنة. لا ده تاريخ وفي قتل وكل حاجة. نعم. لكن بالمجمل لا يمكن تجد في التاريخ الاسلامي امثل هذا الذي نجده في تاريخنا المعاصر؟ صحيح. في كتاب اسمه حقول الدم لكارن او ميسترونج - 00:41:23

يعني العلمانية والنظم العلمانية. انتجت من الحروب ومن المذابح ومن الضحايا ما لم ينتجه اي نظام ديني عبر التاريخ مم. يعني الستك الشديد قصف المدن المدنية آ القنابل الذرية الاسلحة الكيماوية والبيولوجية - 00:41:43

كل هذا هي مظاهر علمانية حقيقة. نعم. وبرضو عملتها الدول الليبرالية. لكن سطوة الغالب. ايوة. زي مسلا دلوقتي احنا في حالة غزة. مم. تمام. دلوقتي وكلهم قافلين المعابر ومحاصرين غزة صح - 00:42:03

بس بيسقطوا مساعدات جوية. مساعدات جوية هو هيجي بقى يقول لك شفت انسانية انسانيتنا اسقطنا مساعدات مع ايه يعني اللي هو فعليا اخذ اخذ الرغيف والقى لك بالفتات ثم طلب منك ان تشكره. نعم - 00:42:17

سطوة الغالب بقى بتخيل لك انه الفتات ده احسن من الرغيف اللي انت كنت اكله في زمن التاريخ الاسلامي القديم. صحيح طيب انا ما زلت برضو مع مع المساحات اللي حضرتك عامل مشاكل فيها كتير. من كام يوم حضرتك كتبت شئ كده فتحت فيه النار على على العلماء وعلى الدولة - 00:42:33

الحديس او لا انا افتح النار على الدولة الحديثة ماشي لكن ما افتحش النار ابدًا خليني اقول لحضرتك يعني جزء من اللي حضرتك كنت كاتبه حان الوقت واشتدت الحاجة الى علماء ربانيين - 00:42:50

يخرجون من جزئيات المسائل الى كلياتها ومن فروعها الى اصولها ومن تهويمات والتهويمات المشابهة بينها وبين ما كان في الحال القديم الى الحقائق المخفية تحت اطنان الزيف والتزيين ومن ذلك مثالا وضربت اكثر من مثال. مم. النظر في الدولة النظر للنقود النظر للجيش النظر للاعلام - 00:43:03

رد فعل الناس على هذا الكلام يا باشمهندس هل اتاك رد فعل يعني حد اتكلم متعود على كده؟ انا متعود على كده. وانا اقول لك على حاجة علمائنا في الزمن القديم كانوا يقولون نفاق العوام لا يقل خطر عن نفاق الحكام. نعم. تمام - 00:43:26

يعني الست بالذي يلزله عن رأيه ايه؟ كثرة التعليقات نعم شف يا مولانا طبعا المشكلة اللي انا كنت بحكيها لك من شوية عن تصورنا للتاريخ وتصورنا للواقع. المشكلة دي اصابت فيمن اصابت كل الناس ومن بينهم العلماء اللي هم بيفتوا برضه - 00:43:46

يعني مسلا انا هاخذ مسال النقود. مسال النقود علشان تناولناه. نعم دلوقتي النقود دي العالم اه طبعا احد اهم كوارثنا المعاصرة ان العلماء ازيحوا عن كل مناصب القوة. يعني مثلاً مجرد ان العالم ده - 00:44:10

ازيح عن منصب القضاء الشرعي وما بقاش عندنا محاكم شرعية. صحيح. ده حقيقة فصل العالم عن مشكلات فانت دلوقتي هتلاقي العلماء نطين بالمجتمع اكثر الناس يعني اكثرهم ايه الابواب الفقهية اللي شغالة في دماغهم اللي هم بيسألوا فيها الزواج والطلاق

والعبادات او الميراث مثلا - [00:44:29](#)

لكن امسلة زي طبائع الاجتماع وزي الاقتصاد وزي المسائل دي بدأت تغيب. اغيب منها مسائل السياسة الشرعية لان ما فيش علماء في بيئات سياسية دلوقتي. ايوة فدلوقتي يا مولانا هتلاقي في تصور سائد مثلا عند الناس ومنهم كثير من العلماء - [00:44:50](#)

انه الحكام اللي موجودين دلوقتي والدول اللي موجودة دلوقتي شبه الحكام اللي كانوا موجودين في تاريخنا الاسلامي والدول دي برضو شبه ايوة. ده غير صحيح. غير صحيح. غير صحيح مش مجرد تحليل او تخيل مني لا ده دي حاجات - [00:45:09](#)

بقينا نقرأها في التسريبات وفي التصريحات ايوة وفي المذكرات يعني فكرة انه هذه الانظمة هي انظمة احتلال بالوكالة. واحنا كغرب بندعمها ويجب ان ندعمها وبتحافظ على مصالحنا وناس من الانظمة دول برضو بيرجعوا يقولوا يا جماعة ده احنا بتوعكم واحنا اللي

بنحافظ على امن اسرائيل واحنا اللي ماسكين لكم البلد واحنا لو الدنيا اتغيرت هتلاقوا مهاجرين - [00:45:24](#)

نعم. قصدي الوضع ده وضع ان الانظمة دي انظمة احتلال وهي فعليا حاميات اجنبية. ايوة ده قدر المشابهة اللي مش موجودة عند

كثير من الناس. فلذلك بياخدوا فكرة الصبر على الجور - [00:45:50](#)

بتاعة الحكام زمان احنا قلنا آآ في الحلقة الاولى امارة فاجرة. ايوة. اللي هي يجاهد بها الحدود. الامارة الفاجرة التي جاها بها العدو ودي اه نصبر عليها لان هي اه مش ما عندناش بديل افضل منها في اللحظة الحالية. اه. فمممكن نصبر عليها لانها امارة فاجرة بتقام بها

الحدود تقام بها الشريعة - [00:46:07](#)

يأمن بها الناس ويجاهد بها العدو. هاتوا لنا هي مرة فاجرة دلوقتي انا وهو بالزبط كده. انتم ايه رأيكم فعلا لو جت لنا امارة فاجرة

دلوقتي؟ نعمل الحاجات دي. احنا هنسمع - [00:46:28](#)

مطيع. مم مسلا زي مسألة النقود انت دلوقتي فاكر ان النقود دي نقود حقيقية بينما هي في الحقيقة وسيلة لسرقة الثروات انت تقول للناس بالاجبار كده هاتوا ذهب وفضة اللي هي الثروة الحقيقية. وانا هاديكم ورقة مكتوب عليها عشرة ليرة وعشرين جنيه وتلاتين

دولار - [00:46:38](#)

العالم اللي مشغول بالفروع والجزئيات وبيتعامل معها باعتبارها امر واقع قد يغيب عنه حقيقة هذه النقود وانها سبب من اسباب

افقار المسلمين وافقار شعوب العالم التالت. نعم. وكنز القوة بينها - [00:46:58](#)

فده لما يبقى واخد باله ان الدولة دي معمولة للسيطرة على الناس مش لخدمة الناس. نعم. الحاكم ده وفريقه مش معمول يعني مش

موجود هنا علشان يخدم الناس ده علشان يحقق مصالح الغرب - [00:47:19](#)

وسائله في الحكم من الجيوش والاعلام والقضاء والقانون والمال بوسائل سيطرة مش وسائل خدمة. نعم. لما العالم يستوعب هذا

الموضوع هو شكل افتاءه في كل هذه المسائل يختلف تماما حتى لو انا ما يعني ما فيش مانع ان هو يجري بعض - [00:47:31](#)

الامور على ما هي عليه اضطرارا. بس يبقى فاهم انها اضطرارا. نعم يعني يتعامل بالنقود الحالية باعتباره مضطر لكن ايه فرق بين

العالم اللي واخد باله من ان النقود دي وسيلة لسرقة المسلمين - [00:47:53](#)

وبين واحد تاني مش واخد باله من انه ده اول ما هيلاقى فرصة للخروج من الهيمنة هيفتي بها وهيلتقطها. صحيح. وتصغر مسلا

عملة الكترونية يفكر فيها. نعم. تظهر مسلا حتى يا سيدي ايه تعالوا نعمل عملة - [00:48:08](#)

افتراضية بينا وبين بعض يعني خيلنا كده بينا وبين بعض نخرج من اسر الدولار وبين التاني اللي مش واخد باله. التاني اللي مش

واخد باله ده هيبقى متخوف من اي. الذهاب لهذه المسألة. من الذهاب لهذه المساحة لانه هيرى فيها طبعا. هو بقى مش ده -

[00:48:22](#)

مش ده اللي هو مش ده اللي هو هرفه بل هيرى في الخروج منها وسيلة لسرقة اموال المسلمين. نعم. عارف انت الانسان اللي اتولد

في السجن وعاش في السجن. ايوة - [00:48:39](#)

اذا قالوا له يلا بنا نخرج برة يقول لك هنروح للفوضى احنا حرفيا موجودين في نظام عالمي هو مجموعة من الزنازين. هذه الاوطان

زنازين حقيقة وعلشان كده يعني تسمع دائما فكرة ايه - [00:48:48](#)

لكي لا نوسع آآ مساحة الصراع الدول التي لا تستطيع السيطرة على حدودها دول فاشلة يعني النزام العالمي رؤيته انه هذه الاوطان يجب ان تكون زنازين ويبقى في كل زنازنة حكومة مركزية قادرة على السيطرة عليها - [00:49:05](#)

الدولة اللي مش كده من وجهة نزر السجان زنازنة ايه؟ الزنازنة فيها شغب مش قادرين نسيطر على الناس الناس بيهربوا منها فعايز اقول لك انه هذه التصورات طبعا وده تصور انا مش بقول ان هو للعلماء فقط - [00:49:21](#)

مفهوم. العلماء بطبيعة الحال قاطرة الامة. لكن هذا تصور حتى يستفيد منه المهندسون والاطباء علماء الاجتماع علماء الاقتصاد يعني كل واحد يا جماعة يقدر يحررنا من سيطرة الدولار يحررنا من اللجوء الى التعامل مع الدولة في كل كبيرة وصغيرة شوف بقدر ما تحررنا من الدولة بقدر ما تحررت الامة - [00:49:37](#)

يعني بقدر ما امتلكننا السيطرة على التعليم وعلى مناهجنا ورجعنا تاني الكتاتيب وحفظ القرآن والدورات اللي على الانترنت يعني بقدر ما كان بقدر ما كنا قادرين نتعلم بعيد عن المناهج اللي نازلة من الدولة بقدر ما كنا قادرين نتعامل ماليا بعيد عن - [00:49:58](#)

دولة بقدر ما كنا قادرين آآ حتى يبقى عندنا قوات الدفاع الشعبي والانظمة والجلسات العرفية التي تحكم بالشرعية كلما تحرر المجتمع من هذه القيود كان المجتمع اقرب للتحرر. فانا بقول ده مش بس للعلماء. ده لكل الناس - [00:50:15](#)

انه يا جماعة حقيقة احنا في زما ده احنا موجودين في زنازين هذه الزنازين مصنوعة كده باغلقة وطنية علشان يبقى الاحتلال شكله لطيف ولزيز ويبقى ايه وطني وحلو. وزي ما احنا شايفين - [00:50:33](#)

غزة وشايفين قبلها بقية الثورات وانه ازاي انزمتنا دي اول ما بتتهدد بيحي الاجانب يساعدوها يساعدوها بالمبعوسين والخبراء والامينين والدبلوماسيين والجيش لو ما نفعوش. صحيح. هم يعني من هذه النقطة وهرجع للتاريخ مرة اخرى - [00:50:47](#)

فتروتين آآ كانوا لهم اثر في هذه الامة وفي الحضارة الاسلامية فترة سقوط الاندلس وفترة حكم محمد علي على مصر والشام. مم. عايزين من حضرتك كده يعني تعريج على هاتين الفترتين ومدى اثرهم - [00:51:13](#)

يعني بشكل يعني بشكل عام طبعا. وكان الاثر الاكثر طبعا سلبية ولا كان في جزء ايجابي شوف آآ في تقديري انه الفترتين دول سقوط الاندلس وآآ وفترة محمد علي من اخطر فترتين الى الان اغلب الناس مش عارفين الاثار الخطيرة المدمرة لهما. نعم. يعني الاندلس - [00:51:30](#)

لا شك انها جرح موجود في قلب كل مسلم. وانت ما زلت الى الان تقرأ تراس الاندلس تبكي. يعني دي حاجة معروفة بين المهتمين بالتاريخ لكن مسلا من الاشياء التي كسيرا ما لا يهتم بها - [00:51:56](#)

انه اللحظة التي سقطت فيها الاندلس اللحظة دي عملت ايه؟ عملت مشكلتين في غاية الضخامة. هم انها اطلقت المارد الاسباني والبرتغالي اطلقتهم ازاي الدولتين دول اسبانيا والبرتغال بعدما قضاوا على المسلمين. نعم - [00:52:11](#)

تمددوا واكتشفوا الامريكيتين. اكتشفوها بالعلوم الاسلامية بس ده موضوع تاني وداروا حول قارة افريقيا ووصلوا الى الشرق. برضه بالعلوم الاسلامية. نعم ولولا الدولة العثمانية كان ممكن يجتاحوا ايضا الشمال الافريقي ومصر والشام لانه الاسبان كان عندهم خطة - [00:52:31](#)

للدخول من البحر الاحمر لهدم مكة والمدينة هدم قبر النبي وهدم الذي تصدى لهم في المنطقة الشرقية هم العثمانيون لكن دعني اتصور معك انه لو المسلمين صمدوا في الاندلس خمسين سنة اخرى - [00:52:52](#)

وان المسلمين هم الذين اكتشفوا الامريكيتين. هم لما الاسبان اكتشفوا الامريكيتين اكتشفوا مساحات هائلة وثرواتها هائلة من الذهب والفضة والاراضي الصالحة للزراعة. نعم. وتعاملوا مع الاقوام اللي كانوا موجودين هناك بالحرب والابادة. السروات دي كلها - [00:53:08](#)

يا مولانا تكومت في القوة الغربية. مم. صنعت النهضة الغربية. الاساطير التي بناها الاسبان البرتغالي واليون بالعلوم الاسلامية والتي تدفقت عليها الاموال الاتية من الامريكيتين هذه الاساطيل استطاعوا بها احتلال - [00:53:29](#)

مناطق آ غرب جنوب شرق افريقيا وكذلك مناطق من جنوب اسيا. نعم. واستطاعوا ان يتبادلوا التجارة بدون المرور على الاسلامي وهذا مما ارهق العالم الاسلامي اقتصاديا فانا بقول لك تخيل لو انه هذه الاموال وهذه الاراضي - [00:53:49](#)

كانت بالتاكيد احنا ما كناش هنهب هذه الشعوب. نعم. لكن على الاقل ما كانتش هذه الاموال والامكانيات ستكون في القوة الغربية. نعم في عبارة آ قطارها في آ كتاب اسمه مدخل الى العلوم السياسية او تاريخ العلوم السياسية - [00:54:08](#)

حد اسمه حاجة نسيت اسمه. مم. كان بيقول كانت الاساطيل الغربية تجوب المحيطات للسرقة والنهب ان لم تجد قوة وللتجارة ان وجدت قوة. مم متصور؟ ايوة هذه هي بداية التفوق الغربي الذي ما زلنا نعاني من اثاره حتى الان. بداية التفوق الغربي ده انهم اكتشفوا الامريكيتين قبلنا - [00:54:26](#)

واكتشفوا رأس الرجاء الصالح قبلنا وكان عندهم امبراطوريات بحرية. نعم. استطاعت ان يستطاعوا ان يحتلوا بها الهند الاسلامية. الاسلامية واستطاعوا ان يسيطروا وجاي على الصين وان يسيطروا بها على المحيطات ما زلنا حتى الان ندفع هذا الثمن - [00:54:52](#) وزي ما بقول لك كده لو ان المسلمين في غرناطة صمدوا خمسين سنة ثاني او ان المسلمين استطاعوا اكتشاف الامريكيتين قبل ذلك لكان العالم وتاريخه ينقلب رأسا على حقي انت متصور امبراطور الصين - [00:55:08](#)

لما جا له واحد سفير من من بريطانيا. نعم فالامبراطور الصيني بيقول له ازاي امبراطور الصين يقابل واحد حاكم ثلاث اربع جزر لا ترى في البحر. نعم بعد ذلك اكتشف هذا الرجل بان الناس دي عندها من العلوم والتسلح - [00:55:22](#) ما قهرت جيشه في الصين. ايوة وبقي نشأت بقي تاريخ اسود مليء آ يعني اللي عايز يتوسع يقرأ عن حاجة اسمها حرب الافيون. ازاي البريطانيون ذبحوا ملايين الناس علشان الصين تزرع الافيون غصب عنهم - [00:55:40](#)

بتزهر على افيون والناس تتعاطاه. نعم فترة سقوط الناندلس حقيقة من الفقرات المهمة وده بيقول لك انه ربما صمودك المعاصر في المعركة الصغيرة بتاعتك يعني الناس اللي كانوا قاعدين ان يصمدوا عند اسوار غرناطة دول - [00:55:58](#) حقيقة كانوا يتحكموا في مصير العالم. ما كانتش القصة على قصة ايه؟ اسوار زرناطة عند جبال سيرون ابادة يعني. نعم مسلا فترة محمد علي برضو في مصر والشام محمد علي ده - [00:56:14](#)

طبعا الى الان انا قلت لك ان عبدالناصر كان محافظ على ميراث الدولة العسكرية. نعم. والعلمانية والسادات يعني شف مش عايز اسرة محمد علي لكن ميراث محمد علي كدولة عايزه. ايوه. السادات مش عايز عبدالناصر. بس عايز. لكن عايز الدولة العسكرية المركزية - [00:56:28](#)

محمد علي الى الان شخصية لا تمس. ليه كلما قرأت في تاريخ محمد علي شف انا ممكن اكون بدأت القراءة في تاريخ محمد علي من عشرين سنة. مم. انا الى هذه اللحظة كل شوية اكتشف جديد - [00:56:46](#)

غش مذهل هذا رجل ومدحش ومذهل. سلبي ولا ايجابي؟ سلبي سلبي هذا رجل ليس لا يمكن فهم سياسته في مصر وفي الشام الا باعتباره بص محمد علي هو محمد بن زايد ايامه. نعم. عشان اقرب الصورة كده - [00:57:01](#)

لكن خد بالك بقي محمد بن زايد مش قاعد يحكم الامارات. طبعا. محمد بن زايد بيحكم مصر. مصر بكل امكانياتها ايوة وبكل قوتها عارف انت يا محمد بن زايد ده تقول ايه؟ يا ترى محمد بن زايد ده ايه؟ ملته ايه؟ يعني هو مسلا - [00:57:23](#)

يعني لو هو متصهين مش هيبقى حابب يعني مش هيدعم المسيحية مش هيدعم اللاحاد يعني. نعم. لو هو ملحد فمش هيدعم المسيحية والصهاينة آ لو هو بوزي مش هيدعم المش هيدعم المسيح يعيش في سلام. فالراجل ده ايه النقطة اللي بيلتقي عندها؟ هو بيكره الاسلام. فلذلك بيدعم كل ما هو ضد الاسلام - [00:57:41](#)

بيدعمهم صح. بوزيين وهندوس وآ نعم. وصهاينة ومسيحيين محمد علي كان كده محمد علي ما فعله في مصر وفي الشام من كسر الناس واذلالهم. نعم وتهينة بيت المقدس لانشاء اسرائيل. ايوة. وسياسته كانت رفع شأن الاجانب فوق الرعاية. نعم. يعني -

[00:58:01](#)

اليوناني والفرنسي والانجليزي دول فوق اي حد مصري واي حد عربي واي حد مسلم طب بالنسبة للرعاية بقي يرفع شأن اليهود

والنصارى فوق المسلمين. ودي سياسة خط قانون. يعني هذه الاجراءات يا هندسة لم تكن خطأ لا لا مش خطأ - [00:58:26](#)
ان قرارا ومش علشان عايز يمكن الاقليات ولا عشان يدعم حكمه. لا لا كل الكلام ده انت بتتوقعه مع خطوة اتنين ثلاثة اربعة. نعم. لكن
انت بعد كده بتلاقيه آآ سياق وهو مش مضطر له. يعني انت مسلا لما تقرا انه بمجرد بمجرد احتلال بيت المقدس بعد شعور من
احتلال بيت المقدس شهر - [00:58:44](#)

تلاقي اقيمت في بيت المقدس تسع كنس يهودية جديدة. ايه ده؟ هم. طب ده ايه اللي يضطره يعني انه يعمل كده؟ ايوة لما مسلا
العثمانيين كانوا شايفين الشام دي ارض مقدسة فكانوا مانعين التجار الاجانب ان هم ايه يتاجروا داخل الشام - [00:59:07](#)
فبيجي التجار يتاجروا على الساحل وبعد كده يتاجروا للمسلمين والمسلمين. نعم. حتى القناصل ما يعرفوش يدخلوا المدن يروح
اول ما يسيطر على الشام يعمل استقبال اسطوري للقنصل الانجليزي. مم. استقبال اسطوري سياسة محمد علي طبعا كنت كتبت في
هذا اكثر من حاجة - [00:59:25](#)

وبرضو عملتها في اكثر من حاجة برضه بحيس ما قررش الكلام. بس عايز اقول هذا الرجل كان هيبقى مفهوم قوي لو ان اسمه جون
او اسمه آآ كرومر او اسمه نعم نعم يعني لو كان اسمه انجليزي او فرنسي كان هي - [00:59:44](#)
انه عقلية احتلالية بامتياز. نعم. رجل ليس عنده دين بل متشبع بعبادة الدين. مم. وبالاجراءات اللي هو بياخذها لكسر قوة الدين
وحضوره في مصر وفي الشام يعني انت مسلا حاجة مش مضطر ليها ابدأ طب محمد علي ده كان بيعمل دولة مركزية انا بديلك
امسلة يعني ايه من زحمة الامسلة اللي في دماغى - [00:59:58](#)

عايز يعمل دولة مركزية تلاقيه يعمل دورة مركزية على المسلمين بس. فتلاقيه مسلا عمل محاجر صحية علشان تستوعب القادم
القادمين والمحاجر دي يترك دخلها واموالها للاخبار اليهود والقساوسة النصارى. نعم. يعمل مسلا قانون للتجنيد الالزامى - [01:00:24](#)
يستسني منه اللي يدخل تحت حماية الاجانب فيروح كثير من المسلمين يدخلوا تحت حماية الاجانب التاجر المسلم بيدفع عشرين
في المية ضريبة لكن الاجنبي بيدفع اربعة في المية بس. مم. فتلاقي كل تاجر مسلم يروح ده مدخل نفسه تحت اسم واحد اجنبي.
واحد اجنبي - [01:00:44](#)

كان وطبعا ده بقول لك ايه ترتب عليه؟ طبعا. كسر للاوضاع السياسية والاجتماعية من قوته وعناصر قوته. لاول مرة المسلمين يبقوا
واقلية في بيت المقدس في زمن محمد علي. يعني بعد ما كانوا خمسة وسبعين الى خمسة وثمانين في المية بقوا اقلية عن اليهود
والنصارى. فهذا الرجل ما - [01:01:01](#)

لا يزال تاريخه وعلى فكرة وما تزال بعض الوثائق تشير الى امور مربية. انا حقيقة لا ادري هل يعني هل سنستطيع ان نستكشف هذه
الامور؟ او ان نجد لها يعني ما يكملها ام لا. لكي نمر كنت بقرا في كتاب - [01:01:22](#)

المحفوزات الملكية المصرية كتاب يعني اعتبروا فاهرس ووثائق لزمن محمد علي. نعم. عمل المؤرخ اللبناني اسد رستم مسيحي يقول
لك الوسيقة الفلانية تقرير من يهودي بالشام الى محمد علي يحكي له فيها احوال الشام والعراق وبيت المقدس. نعم - [01:01:37](#)
ايه ده؟ الجواسيس. مين ده؟ لا وبعدين ايه محمد علي محمد علي ليه ليه عنده جاسوس يهودي وبعدين في واحد هو يهودي يعرف
يجيب اخبار الشام والعراق مع بعض ولا اليهودي ده جزء من تنظيم او - [01:01:55](#)

الله الله. دي ما زال ما تزال وثيقة وثيقة انا مش عارف اللي وراها مثلا وكثير بقى كده كثير كده لما تبص على شكله انا عايز اقول لك
ايه في كتاب لطيف اسمه بناء دولة - [01:02:11](#)

الكتاب ده جمع فيه آآ بعض المؤرخين المصريين تقارير اجنبية عن زمن محمد علي تقارير القناصل يعني قناصل اجانب رايعين
لدولهم بعد فترة من قضائهم الوقت في مصر فالكتاب بناء دولة ده تمام يعني مسلا قنصل فرنسي جه مصر قعد فيها كتب عنها تقارير
لحكومته انجليزي وهذا الكلام. اه. عايز اقول لك اغلب هذه التقارير - [01:02:23](#)

واكتب من تمنيت صفحة كتاب آآ قيم يعني. نعم عارف انت المصريين حالهم يصعب على الكافر؟ ايوا. والله العزيم. كنت تلاقي
القنصل الفرنسي يقول ايه يعني ده مبهدل الشعب انه لا يترك له حتى اللقمة التي - [01:02:49](#)

هي من الضروري له لكي يعيش ويواصل الحياة. واحد فرنسي يقول لك ايه انتم متخيلين مسلا الاصلاح الزراعي او الانقلاب الزراعي
اللي احنا عملناه في فرنسا واللي خد مننا خمسين - [01:03:04](#)

بس انا ما خدتش من محمد علي خمسين سانية ويقول لك انا مش عارف بعد ده كله الراجل ده طماع ليه لان فيه خلق التاجر دي
مزكرات نوبار باشا. نوبار باشا. يقول لك آآ ونوبار باشا طبعا وزير ارميني مشهور في عهد اسرة محمد علي - [01:03:14](#)

بيقول لك هو صحيح كان مسيطر على كل حاجة او بعارة الشيخ محمد عبده كان الزارع الوحيد والصانع الوحيد والتاجر الوحيد.
ايوة. فنضار باشا يقول لك ومع ذلك كان برضه عامل حاجات خاصة به باسمه - [01:03:27](#)

هو يقول لك ولا افهم تفسيره لهذا الا ان هذا الرجل فيه طبع التاجر يفكر بك بطبيب الفلسفة لما ايه؟ طيب. لما تشوفه كده اللي هو هبر
على والفكة عايزهم يعمل كل حاجة عنده سيرة دي - [01:03:37](#)

استاذ محمد علي ما تزال ما تزال فترته فترة خطيرة جدا ومؤثرة جدا جدا في التاريخ المصري وفي تاريخ الشام وطبعا هو من اهم
من كسروا الدولة العثمانية وكسروا جيش الخلافة - [01:03:49](#)

ومحمد علي على فكرة برضه ما انتصرش الا على المسلمين يعني محمد علي كل حروب وضد الاجانب هم يعني حروب ودخلها
غصب عنه هو ما كانش عايز يحارب الاجانب اصلا. نعم - [01:04:04](#)

كلها خسر فيها الحروب اللي انتصر فيها هي حروبه ضد المسلمين. ومثلا ومذابح بقى يعني قصدي مش حروب عادية حروب مذابح.
نعم. يعني تقرا عن مذابح اسماعيل بك الدفتر دار في السودان - [01:04:15](#)

انا مش عارف اقول لك ايه ولا ايه هي يعني محتاجة لها سلاسل من الحلقات لكن هذا شخصية في غاية التوحش والاستبداد
وكراهية الدين. وانا زي ما باقول كده اعتبره محمد بن زايد عصره لكن اعطيت له دولية مش مش اموال الامارات. نعم. ومساحة
جغرافية صغيرة - [01:04:27](#)

خد بالك يعني التصور محمد بن زايد ده لو كان هو رئيس امريكا مسلا كان ممكن يعمل ايه؟ يتبقى عندي سؤالين قبل ما اكتمه
حضرتك هذا الحديس الشيق والممتع يعني. يعني احنا كمسلمين عندنا قناعة عقائدية ان هذا القرآن يهدينا - [01:04:47](#)

الى حل المشكلات الموجودة او تواجهنا ويعني ما فرطنا في الكتاب من شيء طيب لو عايزين ناخذ مثال الان على وضعنا اللي احنا
وصلنا اليه الثورات المتعثرة اللي بيحصل في فلسطين وفي غزة - [01:05:03](#)

كيف ارشدنا القرآن الكريم لحل هذه المشكلة خليني اقول مسل واحد القرآن الكريم روى لنا قصة قوم كيف انتقلوا من الذل الى
التمكين نعم. وهي بني اسرائيل من بعد موسى - [01:05:20](#)

اللي هي قصة طالوت وجالوت الايات دي اللي هي ربع في اخر الجزء الثاني من سورة البقرة فيه روشة تفصيلية حقيقة لكيف تنتقل
الامة من الذل الى التمكين. نعم. دول قوم اخرجوا اضطهدوا اخرجوا - [01:05:36](#)

الناس دول بدأوا بدأوا كده اول بدايتهم آآ الم ترى اذا الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعت لنا ملكا نقاتل في
سبيل الله. احنا امة مضطهدة؟ نعم. مشكلتنا في القيادة - [01:05:56](#)

عايزين واحد يقودنا علشان نقاتل انا عايز اقول لك احد مشاكل السورات انها ما وصلتش للصفر ده. الصفر ده. يعني ده الصفر اللي هم
بدأوا منه. نعم. لا احنا ما زلنا عمالين نفكر يا ترى هو ينفع بالقتال - [01:06:11](#)

ولا ممكن يجي بالسلمية ولا ممكن يجي بالضغط الدولي او ممكن يجي بالقوة الاقتصادية بالمجهود الاعلامي لسه النقاش ده ايه
حاصل بيننا. داير صحيح. هم بدأوا من ان احنا اه عايزين قائد مقاتل. القائد ده شفهم - [01:06:25](#)

مضطهدين طبعا هتقرا القصة مش مش هينفع نشرحها دلوقتي القائد ده واحد كان موجود بينهم. نعم. لكن علشان تصوراتهم عن
القائد تصورات فاسدة ما كانوا شايفينه. ايوة. طيب هو نفسه كان موجود فيهم - [01:06:41](#)

وعلشان برضه غلبت عليه تصوراتهم ما كنش شايف نفسه. لم يسعى للقيادة ولم يتقدم. نعم وبعد كده قال لهم نبيهم ان الله قد بعث
لكم طالوت ملكا فاذا ايه؟ كثير من الاول كتب عليهم القتال. يعني عايز اقول لك ايه؟ حتى الناس اللي قالت نقاتل - [01:06:55](#)

مش كلهم كانوا قد كلامهم. نعم. طيب الناس اللي قالت نقاتل ما عجبهمش ان طالوت يبقى ملك. ايوة. فبرضو راح ايه وقعوا طالوت لما تولى والناس الذين رضوا بقيادته بعضهم لم يستطع الانتصار على غرائزه وعلى نفسه - [01:07:14](#)

قال ان الله مبتليكم بنهره فوقع منهم شوية. مم الناس اللي عدت من اختبار النهر بعضهم ما عداش من اختبار الهزيمة النفسية قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده وفي الآخر انتصف واعاد مسجد للامة بتلتمية وتلتاشر واحد. من امة مهزومة. ايوة. لكن الاشكال هنا يا مولانا ان التلتمية وتلتاشر - [01:07:32](#)

دول كانوا موجودين ولكن كانوا متفرقين ما لهمش قائد لا هم شايفين أنفسهم ولا قائدهم شايف نفسه. ايوة فلاجل هذا اضطهدوا يعني امتنا الان فيها لا شك قائم. انت عايز تقول اتنين مليار ما فيهمش حد يوسع قائد - [01:07:54](#)

طيب عايز تقول اتنين مليار ما فيهمش مسلا التلتمية وتلتاشر ما فيهمش مليون واحد بلاش اقول يعني ما فيهمش مليون يعني واحد من كل الفين. نعم. لكن فين الاشكال الاشكال هو في الثقافة - [01:08:11](#)

اللي هي مخلية مسألة السقافة اللي هي بتقول لك ايه الحلول مش دايم في القتال او السقافة اللي بتقول لك لا ده ما ينفعش قائد انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى سعة - [01:08:24](#)

من المال وطبعا هو برضه ما بيقاش شايف نفسه فما بيتقدمش الى هذه فانا بقول لك ده مسال من اللامسة بتشير الى امة مضطهدة كان فيها عوامل النصر ولكن لم تتصل لان مش كل واحد في مكانه. نعم - [01:08:35](#)

طيب احنا كان عندنا يعني تقليد نفذنا الحلقة الماضية اختار شخصية وجه لها رسالة لكن بما اننا نتحدث عن التاريخ حقبة زمنية غير عهد النبوة كنت تحب ان تعيش فيها - [01:08:58](#)

ولماذا ايضا يا مولانا الاسئلة دي اسئلة محيرة يعني احنا تحدثنا عن مبالغ ودول وحضارات اكيد في حضارة قريبة لقلبك. يعني انا كنت اذا ازا بقى بنختار يعني وانت بتقول لي حاجة غير عزف النبوة والخلافة الراشدة طبعا. نعم - [01:09:13](#)

فانا ممكن احب ان انا اعيش في عصر الوليد ابن عبدالملك. لانه كان عاصف الموجة الثانية من الفتوحات. نعم في العصر اللي وصلت اه الفتوحات اللي وصلت للدولة للصين وفرنسا - [01:09:36](#)

الدولة الامية زي ما قلت لك كانت بتجاهد في اربع آآ جهات. كان محمد ابن القاسم الثقفي بيفتح الهند طيبة ابن مسلم البهيري بيفتح بلاد اسيا الوسطى. اسيا الوسطى مسلمة ابن عبدالملك واه يعني يعني كان في كمان فتوح في القوقاس وكذلك اه طارق بن زياد وموسى بن نصير بيفتحة المغرب العربي والاندل - [01:09:52](#)

وفرنسا فهذا ربما يكون يعني افضل احب العصور الى ان اكون فيه يعني. بس قبل الفتوحات. بسبب الفتوحات لانه عارف انا هقول لك على حاجة. عارف لو لو الواحد واحد اختار لنفسه عصر ازدهار - [01:10:11](#)

انا احب جدا جدا المنصوري ابن ابي عامر الحجم المنصور في الاندلس لكن آآ عصره يعني وكان عصر جيد برضو هو له في كل سنة غزوتين صيفا وشتاء حاجة عظيمة جدا - [01:10:26](#)

بس تجد في عصره الناس ويقول لك ايه؟ صارت الناس تتغالى في مهور بناتها. ما هو دلوقتي الدنيا رغد. الدنيا كويسة. اه لدرجة اللي عايز يجوز بنته ويتكلف لها لانه اصلا لو - [01:10:40](#)

تكلمش لا مش هتتجوز احب ان اعيش في المجتمع اللي هو ايه يعني صار رغدا الى الى هذا الحد. لا المجتمع الذي يعني فيه قدر من الخشونة والتعب مع عزة. نعم. احب الي لا شك يعني - [01:10:52](#)

يعني جزاك الله خيرا يا بشمهندس في الآخر على هذه الحلقة الشيقة والطيبة بك وبعلمك يعني هو في النهاية يعني نوجه طبعا اولاً الشكر للمهندس محمد الهامي المفكر والباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية - [01:11:11](#)

وعلى وعد ان شاء الله بازن الله بلقاءات اخرى قريبة. جزاكم الله خيراً على المتابعة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:11:28](#)